

سنة فصائل فلسطينية تنتقد قرار عباس

دحلان: إذا اعتدي على فتحاوي واحد سترد الصاع صاعين.. وحماس تهمة بإثارة "فتنة"



الصدى / وكالات

مطالبا



سجولين روبايل

طالبات مرشحة الحزب الاشتراكي الفرنسي الى الانتخابات الرئاسية سيجولين روبايل الصين بتحسين سجلها في مجال حقوق الانسان. وقالت روبايل التي تزور الصين حاليا، ان يكين يجب ان تبدل المزيد من الجهود للارتقاء الى المعايير الدولية وذلك من خلال حماية الصحفيين والحامين وليس وضعهم في السجون. وكانت روبايل اعلنت قبل بدء الزيارة عزمها بحث مسألة حقوق الإنسان مع السلطات الصينية.

مجزرة

قتل متمردون انفصاليون سبعة اشخاص في ولاية اسام مما يرفع الى ٦٦ على الاقل حصيلة القتلى في هجمات في هذه المنطقة الواقعة شمال شرق الهند والتي تشهد حركة تمرد انفصالية. وقال متحدث باسم الشرطة الهندية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الضحايا عمال يتكلمون اللغة الهندية وقتلهم رجال مدججون بالسلاح في منطقة خاغوريجان التي تبعد حوالي ٤٠٠ كيلومتر شرق غواهاتي عاصمة الولاية.

مناشدة



بروزيز مشرف

ناشد الرئيس الباكستاني برويز مشرف دعم الشارع الباكستاني في مكافحة الإرهاب ووقف الميليشيات الأجنبية من استخدام بلاده كقاعدة لتجنيد الانتحاريين. وقال مشرف إن رعايا من أوزبكستان واليمن وليبيا يتلقون تدريبات في باكستان لشن هجمات إرهابية. وتابع "الهجمات الانتحارية تقع في جميع أنحاء العالم وتحدث في باكستان".

بحث

بعد اسبوع من اختفاء طائرة البوينغ ٧٣٧ اندونيسيا استمرت عمليات البحث أمس الاثنين بتعزيزات اضافية وفي مناطق عدة بدون ان تسفر عن اي نتيجة حتى الآن. وقال ايدي سويتاتو المتحدث باسم سلاح الجو الاندونيسي ان "عمليات البحث تستمر اليوم (أمس) في التركيز على مناطق تم تمشيطها من قبل. لن نوسع النطاق الجغرافي للبحث لكننا سندقق بشكل اكبر".

تعيين



فرانك باينيماراما

عينت الإدارة التي يقودها الجيش في فيجي مجلس وزراء مؤقت أمس الاثنين وأعطت اشارات بإجراء اصلاحات انتخابية ولكن لم تقدم أي مؤشر على توقيت اجراء الانتخابات بعد أكثر من شهر من انقلاب غير دموي. وأعلن قائد الجيش فرانك باينيماراما الذي أدى اليمين الاسبوع الماضي كرئيس مؤقت للوزراء تعيين أول ثمانى وزراء في الحكومة التي تسيطر عليها شخصيات سابقة بالجيش واعضاء بالمعارضة.

رفض

ذكرت مجلة "نيوزويك" ان وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) الامريكية رفضت الموافقة على نشر كتاب لتعليماتها السابقة فاليري بليم التي ادى كشف اسمها الى تحقيقات على اعلى المستويات في الادارة الامريكية. وقالت المجلة ان اللجنة التي تنظر في مؤلفات موظفيها السابقين قالت ان بليم لا تستطيع ان تشير الى انها كانت عميلة للاستخبارات مع ان هذا الامر معروف، لانها كانت تتمتع "بغطاء غير رسمي" وتقدم نفسها على انها سيده اعمال لا علاقة لها بالحكومة.

الاراضي الفلسطينية / وكالات

حملت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) أمس الاثنين بعنف على محمد دحلان

احد اهم قياديين حركة فتح الذي اتهمته بالسعي الى "فتنة" من اجل "الانقلاب على السلطة الشرعية" وحملته مسؤولية عن "كل قطرة دم سالت خدمة لمصلحه الخاصة". وحذرت الحركة في بيان حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه، من المساس باي من قادتها ورموزها وعناصر جناحها العسكري والقوة التنفيذية.

وقالت حماس ان "رؤوس الفتنة اطلت واضحة جلية كاشفة عن نفسها بمنتهى العجرفة والصفاء والصلف وهي تنبج وتوزع عبارات التهديد والوعيد والموت بدلا من عبارات الوحدة الوطنية التي يتوق لها شعبنا". واضافت "ليعرف القاصي والداني من الذي يقود المؤامرات ويسعى للانقلاب على السلطة الشرعية وتوريث شعبنا في الحرب الاهلية التي يرفضها كل وطن حر شريف".

كما اتهمت الحركة محمد دحلان عضو المجلس التشريعي الفلسطيني "بالعمل على الاطاحة بالانتخابات الديمقراطية". وحذرت الحركة "بشدة من المساس باي من قادة رموز" الحركة "او اي عنصر مجاهد من كتائب (عز الدين) القسام او القوة التنفيذية"، مؤكدة ان "اي اعتداء يجري هو لعب بالنار وسيحرق من يلعب به قبل اي شخص آخر".

يأتي هذا بعد الكلمة التي ألقاها محمد دحلان، أحد كبار المسؤولين في حركة فتح، في

المهرجان الذي اقامته الحركة في ملعب اليرموك بغزة بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لانطلاق الحركة. حيث ندد دحلان في كلمته بحركة المقاومة الاسلامية (حماس) وقوتها التنفيذية.

وهاجم دحلان القوة التنفيذية التي شكلتها الحكومة الفلسطينية التي تقودها حماس بقوة واصفها اياها بـ"قوة القتلة"، ويأنهم "لن ينجو من العقاب". وتوعد في كلمته قائلاً "اذا اعتقدت قيادتهم انهم بمنأى عن قوتنا يكونون مخطئين" في اشارة الى قادة حركة حماس. وقال "سنفادر هذا المكان ببرنامج سيصل الى القواعد والاطرف في حركة فتح على الصعيد العسكري والميداني. واذا اعتدي على فتحاوي واحد سترد الصاع صاعين. واذا اعتقدت قيادتهم انهم بمنأى عن قوتنا يكونون مخطئين وترفض اسلوبنا الذي يقتلنا بالمساء ويجلس معنا بالصباح. وتحيا فتح والموت للقتلة".

ودعا دحلان "ابناء وكواد فتح الى ان يعودوا الى املاكهم الجغرافية وستصلهم كل التعليمات التي سيسيرونها على دربها" مشددا على ان "جميع الفتاويين يقفون خلف الرئيس أبو مازن ويقولون له سر على درب خلاص شعبنا من الفتنة الضالة التي تبتطش بأبناء شعبنا الفلسطيني". في اشارة واضحة الى حركة حماس.

وفي تصعيد لاحق لازمة أعرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس ان تصميماً على اجراء الانتخابات العامة المبكرة على الرغم من رفض حركة حماس التي تسيطر على

الحكومة. وعقد الرئيس عباس اجتماعاً مغلقاً لحركة فتح في بيت لحم ونقل عيسى قراقع المسؤول عن مدينة بيت لحم في فتح الذي حضر الاجتماع ان عباس قال "لن أتراجع أبداً عن موقفى الداعي الى اجراء انتخابات نيابية ورئاسية مبكرة".

واضاف عباس ان "هذا المشروع ليس تكتيكا. لقد سدت كافة ابواب المؤدية الى تشكيل حكومة وحدة وطنية وليس هناك من خيار اخر الا هذه الانتخابات" داعياً اعضاء فتح الى "الاستعداد" للانتخابات. وحتى الساعة لم يحدد الرئيس الفلسطيني موعداً لاجراء هذه

الانتخابات التي اعلن عنها في ١٦ كانون الاول بعد فشل المفاوضات التي اجراها مع قادة حماس لتشكيل حكومة وحدة وطنية. ويرر عباس قراره بانه المخرج الوحيد لازمة السياسية المالية التي شلت السلطة الفلسطينية منذ شكلت حماس الحكومة في آذار. وسارعت حماس الى رفض اجراء الانتخابات المبكرة متهمه عباس برغبته بالقيام بانقلاب..

وفي تلك الاثناء انتقدت ستة فصائل فلسطينية قرار الرئيس محمود عباس الذي يعتبر القوة التنفيذية غير شرعية معتبرة ذلك تناغماً مع مؤامرات الخارج. واتهم الناطق باسم الولاية صلاح



تظاهرة فلسطينية تأييداً لإحدى الفصائل المسلحة في اثر المبادرات الكلامية بين فتح وحماس.. أمس

الله في الضفة الغربية. كما تعرض مكتب وزير المالية السابق النائب سلام فياض في البيرة لاطلاق نار صباح أمس الاثنين، وقالت "لم يسفر عن اصابات. وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان احد المحال التجارية احرق بالكامل فيما اطلق النار على عدد اخر من المحال، من قبل مجهولين. وطالب اصحاب المحال التي تمت مهاجمتها من قبل مسلحين الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتوفير الحماية اللازمة لمحاتهم وتجنبيهم حالة الاقتتال الداخلي في الاراضي الفلسطينية. والتمتعت الثيران محلاً كبيراً لبيع الالبسة قرب وسط المدينة.

البشير يدعو "لمصالحة وطنية تاريخية"

هجمات بدارفور توقع ٢٠ قتيلاً

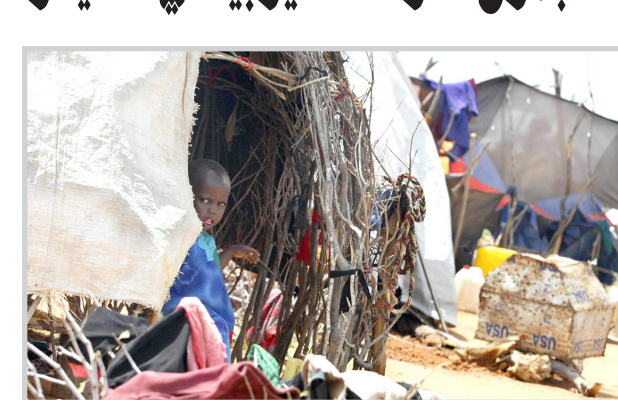
والحكومة تؤجل دمج العناصر العسكرية للمتطرفين

إلى سبعة مليارات جنيه سوداني للحركات الموقعة على اتفاق أبوجا. من ناحيته أعلن الرئيس حل مشكلة دارفور، مضيفاً أنه لن يدخر أي جهد للوصول إلى ذلك. ووجه عمر البشير نداءً لما أسماه "المصالحة الوطنية التاريخية" بين كافة الأحزاب والقوى السياسية السودانية، وتعضيد مبادئ الحوار، داعياً القوى السياسية إلى تقديم التمويل اللازم للعملية. مستشار الرئيس السوداني المكلف بملف دارفور نفي ذلك قائلاً أن الحكومة قدمت حتى الآن دعماً مالياً تصل قيمته

جنوب دارفور دفعت بتعزيزات عسكرية إلى المنطقة. وجاء الهجوم متزامناً مع الإعلان في الخرطوم عن تأجيل بداية مرحلة دمج العناصر العسكرية لمتطرفي دارفور الذين وافقوا مع الحكومة اتفاق سلام في أبوجا في أيار الماضي بزعامة مني أزكو ميتاوي والتي كان مقرراً أن تبدأ السبت. وقد اتهمت حركة تحرير السودان الحكومة بالمماطلة في تقديم التمويل اللازم للعملية. غير أن مجذب الخليفة مستشار الرئيس السوداني المكلف بملف دارفور نفي ذلك قائلاً أن الحكومة قدمت حتى الآن دعماً مالياً تصل قيمته

الخرطوم / وكالات
لقي ٢٠ شخصاً مصرعهم وجرح ١٣ آخرون في هجوم شنه مسلحون مجهولون على منطقة الجامع مهاجربة بولاية جنوب دارفور غربي السودان أمس الأول الأحد، في وقت بشر فيه الرئيس عمر حسن البشير في كلمة بالذكري الـ١٥ للاستقلال بقصر التوصل إلى حل لأزمة الإقليم، داعياً إلى المصالحة الوطنية بين كافة القوى السياسية. وقال مسؤولون محليون إن المهاجمين أحرقوا منازل الأهالي ثم لاذوا بالفرار. وأشاروا إلى أن حكومة ولاية

مسلحون صوماليون يهاجمون القوات الأثيوبية في مقديشو



طفل صومالي في إحدى خيم اللاجئين هارباً وعائلته من القتال في مقديشو

لاطلاق مكثف للنبيران واطلق المسلحون صاروخاً مضاداً للدبابات". وجاءت أحداث العنف بعد اجتماع عقد في نيروبي بين رئيس الوزراء الصومالي علي محمد جيدي وجينادي فريرز مساعداً وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون الأفريقية. ويعد لقائه مع فريرز قال جيدي "نحن بصدد العمل معاً من أجل

مقديشو / وكالات
شن مسلحون في العاصمة الصومالية مقديشو هجوماً أمس الأول الأحد على معسكر يأوي الجنود الأثيوبيين الذين أخرجوا ميليشيات اتحاد المحاكم الإسلامية من المدينة لتحل محلها الحكومة الانتقالية. وقال شهود عيان إنه جرى تبادل مكثف لإطلاق النار بين الطرفين. وقال مقيم في المدينة طلب عدم نشر اسمه ويسكن قريباً من موقع الهجوم "استمر القتال الضاري لمدة ١٥ دقيقة. وسمعت دوي اصوات الرشاشات الثقيلة". ومضى يقول ان القتال كان عنيفاً لدرجة انه اضاء المنطقة كلها. وقال مصدر حكومي "جاء على القوات الحكومية التي تتولى الدفاع خارج مجمع يقم فيه جنود اثيوبيون". واضاف "الاثيوبيون كانوا بالداخل. نشب قتال. ووقع تبادل

قبل الانتخابات الرئاسية في فرنسا

شيراك والمقربون منه يرفضون دعم مرشح الرئاسة ساركوزي

احتمال ترشيحه بالغموض وان كان ذلك امر غير محتمل الى حد كبير حتى داخل فريقه. وكشف استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس الأوب الأحد فان ٨١٪ من الفرنسيين يرغبون في الا يترشح شيراك الذي يتسلم مقاليد الحكم منذ اثنتي عشرة سنة. والمقربون منه يتركون ظلالاً من الشك حول احتمال تقدم مرشحين في اليمين بمقدورهم انتزاع اصوات من ساركوزي في الدورة الأولى.

شعبية الحزب الحاكم في ١٤ كانون الثاني في باريس حيث من المتوقع ان يتم اختيار ساركوزي رسمياً مرشحاً للحزب الى الانتخابات الرئاسية نيكولا اجراؤها في نيسان وايار المقبلين، لكنه لن يصوت. وهو لا يعترز بكل وضوح المشاركة في تكريس نيكولا ساركوزي المرشح الوحيد داخل هذا الحزب والذي يعتبر منافسه منذ زمن طويل. وفي تصريح لحظة التلفزيون "كانال بلوس"، أكد دو فيلبان

باريس / اشاف
رفض الرئيس الفرنسي جاك شيراك وابرز المقربين منه تقديم اي دعم صريح للمرشح الى الانتخابات الرئاسية نيكولا ساركوزي رئيس حزب الاتحاد من اجل حركة شعبية والمرجع فوزه في اليمين بحسب استطلاعات الرأي. وقد اعلن رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيلبان ذلك بوضوح الاحد، وسيكون حاضراً في مؤتمر الاتحاد من اجل حركة

الاحتمالات كلها واردة سنفعل كل شيء حتى تسقط الحكومة". وكان النائب عون قد هدد بتصعيد تحرك من العصيان المدني. بالمقابل افاد مصدر حكومي ان السنيرة يستعد للقيام بجولة عربية لتحشد الدعم لمؤتمر باريس ٣ من دون ان يعطي تفاصيل عن تاريخ الجولة او الدول التي ستشملها. كما غادر بيروت وزير التجارة سامي حداد للمشاركة في اجتماع تهيدي للمؤتمر يقام في باريس بعد يومين. من ناحيته اتهم سعد الحريري رئيس

الحكومة اللبنانية تكثف تحركاتها لعقد مؤتمر باريس ٣

والمعارضة تصعد لإسقاطها

تبار المستقبل وزعيم الاكثرية النيابية في لبنان الأحد (حزب الله) بالعمل على افضال مؤتمر (باريس ٣) لدعم لبنان والمقرر عقده في باريس في ٢٥ه من الشهر الجاري.

عرب الحريري عن "الاسف الشديد لتشكيل حزب الله بقيادته السياسية واجهزته الإعلامية وقدراته اللوجستية وإمكاناته المالية رأس حربة في الهجوم المتجدد على (باريس ٣) وذلك خلافاً للتعهدات التي سبق لأمينه العام ان أرسل اشارات واضحة في شأنها وقوله في غير مجال انه لن يفرط بالمؤتمر المذكور".

بيروت / وكالات
كثفت المعارضة التي يقودها حزب الله أمس الاثنين من تحركاتها لتصعيد اعتماضها المستمر منذ ٢٨ يوماً لاسقاط حكومة فؤاد السنيورة التي هي الأخرى تكثف من تحركاتها لتأمين عقد مؤتمر باريس ٣ الدولي العربي لدمق لبنان. واعلنت المعارضة التي تضم احزابا عن اجتماع في منزل احد اقطابها النائب المسيحي ميشال عون عشية الاعتصام الذي ينفذه الاتحاد العمالي العام امام مقر وزارة المالية في بيروت احتجاجاً على البرنامج الاقتصادي الاصلاحى الذي ستقدمه الحكومة الى مؤتمر باريس ٣، وقررت حكومة السنيورة برنامجاً اصلاحياً يمتد على خمس سنوات ستقدمه في مؤتمر باريس-٣ في الخامس والعشرين من الشهر الجاري ويتضمن اصلاحات اجتماعية ومالية وضريبية ومشاريع خصخصة. وعشية اجتماع المعارضة حذر الرجل الثاني في حزب الله الشيخ نعيم قاسم من الوصول الى محل تضطر فيه الى ان تقوم بالاجراءات المناسبة التي تجعل من كفة التحرك متدرجة تؤدي في النهاية الى حل حقيقي.

تنظيم اسلامي يتبنى الواجهة المسلحة بتونس

تونس / وكالات
تبنى تنظيم اسلامي يدعى "شباب التوحيد والجهاد بتونس" الواجهات المسلحة بين الجيش التونسي ومسلحين اسلاميين جنوب البلاد في الاسبوع الماضي. ووفقاً لمصادر فضفية، اوضح بيان التنظيم الذي بثته مواقع مؤيدة لتنظيم "القاعدة" على الإنترنت ان "الشباب الذين اشتبكوا مع الجيش التونسي هم من خيرة شباب البلاد اخلاقاً وثقافة وسلوكاً ومنهجاً وكلهم من عائلات مرموقة في المجتمع وهم ليسوا بمجرمين". ولم يتسن التأكد من صحة البيان من مصدر مستقل.

وهذه المرة الأولى التي يصدر فيها بيان يتبنى اعتداءات او مواجهات مسلحة في تونس منذ فترة طويلة. وجاء هذا البيان بعد فترة وجيزة من إعلان السلطات الجزائرية توقيف ناشطين تونسيين في الجزائر خلال محاولة تسليمهم إلى معاقل "الجماعة السلفية للدعوة والقتال".

قالت مصادر أمنية تونسية إن حال التعبئة التي أعلنت في قوات الجيش والدرك والشرطة أواخر الشهر الماضي لدى اندلاع الاشتباكات والمطاردات، انتهت رسمياً قبل يومين بعد القضاء على آخر جيوب الاحتكاكات. واضافت مصادر أخرى ان حملة اعتقالات واسعة ما زالت مستمرة في صفوف شباب يشتبه في انتمائهم إلى تيار "السلفية الجهادية" خصوصاً في محافظة سيدي بوزيد (وسط) وقبلي (جنوب) وبنزرت (شمال).



الرئيس الفرنسي جاك شيراك